حدثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال لما قبض النبي صلى الله عليه وسلّم بكت أم أيمن فقيل لها ما يبكيك فقالت أبكي على خبر السماء أخبرنا عفان بن مسلم حدثنا حماد عن ثابت عن أنس أن أم أيمن بكت حين مات النبي صلى الله عليه وسلّم فقيل لها أتبكين فقالت أي والله لقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلّم سيموت ولكني أبكي على الوحي إذ انقطع عنا من السماء أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي وقبيصة بن عقبة قالا حدثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن مسلم عن طارق بن شهاب قال لما قتل عمر بكت أم أيمن قالت اليوم وهى الإسلام قال قبيصة في حديثه وبكت أم أيمن حين قبض النبي صلى الله عليه وسلّم فقيل لها فقالت إنما أبكي على خبر السماء قال قبيصة كان سفيان إذا جاء بحديث جعفر ذكر هذا فيه وإذا جاء بحديث طارق ذكر هذا فيه فكنا نقول سفيان لا يحفظ هذا في أي حديث هو قال محمد بن عمر توفيت أم أيمن في أول خلافة عثمان أخبرنا محمد بن عمر قال خاصم بن أبي الفرات مولى أسامة بن زيد الحسن بن أسامة بن زيد ونازعه فقال له بن أبي الفرات في كلامه يابن بركة يريد أم أيمن فقال الحسن اشهدوا ورفعه إلى أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وهو يومئذ قاضي المدينة أو وال لعمر بن عبد العزيز وقص عليه قصته فقال أبو بكر لابن أبي الفرات ما أردت إلى قولك يابن بركة قال سميتها باسمها قال أبو بكر إنما أردت بهذا التصغير بها وحالها من الإسلام حالها ورسول الله يقول لها يا أمه ويا أم أيمن لا أقالني الله إن أقلتك فضربه سبعين سوطا